

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

8781 - أنبأ موسى بن عبد الرحمن الكوفي قال أنبأ أبو أسامة عن يزيد وهو بن عبد الله عن أبي بردة عن أبيه قال قال ي لما جاء النبي A من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى بن الصمة فقتل وهزمه أصحابه قال أبو موسى فرمى أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتبهت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار أبو عامر إلى أبي موسى فقال إن ذاك قاتلي تراه ذاك الذي رمانى قال أبو موسى فقصدت إليه فاعتمدته فلحقته فلما رأيته ولي عني ذاهبا فاتبعته وجلعت أقول له ألا تستحي ألت عربيا الا تثبت فكر فالتقيت أنا وهو فاختلفنا ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت قد قتل أصحابك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا بن أخي انطلق إلى رسول الله A فأقرئه مني السلام وقل له ان يقول لك استغفر لي قال واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت إلى النبي A دخلت عليه وهو في بيت على سرير مزمل وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله A وجنبه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر فقلت قال لي قل له استغفر لي فدعا لي رسول الله A بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيدك أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي A اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى